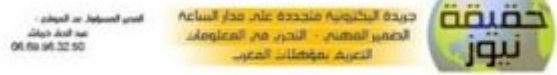


وزارة الصحة تجدد الدعوة لنشر ثقافة الوقاية والكشف المبكر عن داء السرطان

وزارة الصحة تجدد الدعوة لنشر ثقافة الوقاية والكشف المبكر عن داء السرطان



دعت وزارة الصحة، اليوم الثلاثاء 21 نونبر، إلى تشجيع ثقافة الوقاية والكشف المبكر عن داء السرطان، وذلك بمناسبة تخليد اليوم الوطني لمكافحة داء السرطان الذي يصادف 22 نونبر من كل سنة. وذكرت الوزارة في بلاغ، أن هذا اليوم الوطني يعد مناسبة للتحسيس وتوضيح أهمية الوقاية والكشف المبكر عن هذا المرض. كما أنها فرصة لتسليط الضوء على أهم المنجزات التي حققتها المملكة في هذا المجال وكذا الآفاق المستقبلية.

وفي هذا الصدد دعت الوزارة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 40 و69 للاستفادة من خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي. أما النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 30 و49 سنة فهن مدعوات للاستفادة من خدمات الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم حيث أن هذه الخدمات تقدم مجانا في المراكز الصحية، مشيرة إلى ضرورة مراعاة دورية الفحوصات كل سنتين بالنسبة للكشف عن سرطان الثدي وكل ثلاث سنوات بالنسبة لسرطان عنق الرحم.

وأوضحت أن المغرب يسجل حوالي 40 ألف حالة جديدة من السرطان كل سنة، حيث يأتي سرطان الثدي عند النساء في الرتبة الأولى بنسبة 36 في المائة من مجموع سرطانات الإناث، يليه سرطان عنق الرحم بنسبة

11.2 في المائة، وسرطان الغدة الدرقية ثم سرطان القولون والمستقيم بنسبة 8.6 في المائة و5.9 في المائة. أما لدى الذكور، فيشكل سرطان الرئة السرطان الرئيسي بنسبة 22 في المائة، يليه سرطان البروستات بنسبة 12.6 في المائة ثم سرطان القولون والمستقيم بنسبة 7.9 في المائة.

وأضاف البلاغ أن عمليات مكافحة السرطان عرفت تطورا واضحا بالمغرب بفضل الشراكة القوية بين مؤسسة للاسلمى للوقاية وعلاج السرطان ووزارة الصحة، مشيرا إلى أنه في هذا الإطار تم إنشاء وتجهيز وتشغيل تسع مراكز جهوية لعلاج السرطان بكل من الرباط والدار البيضاء وأكادير ووجدة والحسيمة وطنجة ومراكش وفاس ومكناس إضافة إلى قطبين للتميز في علم الأورام النسائية، ومركزين لطب الأورام عند الأطفال بالرباط والدار البيضاء.

من جهة أخرى، يجري بناء ثلاثة مراكز جهوية لعلم الأورام (بني ملال والعيون وجدة)، فضلا عن مركزين آخرين لطب الأورام عند الأطفال في فاس ومراكش، وبناء وتجهيز وتشغيل 30 مركزا مرجعيا للكشف المبكر عن السرطان، علما أن ثمانية مراكز أخرى توجد في طور التجهيز وعشرة مراكز أخرى قيد البناء، مع تكوين 4 آلاف و500 إطارا طبيا وشبه طبي في مجال المساعدة على الإقلاع عن التدخين، والكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، ومتخصصين في الأنكولوجيا وفي الرعاية الملطفة.

كما تم تمكين المرضى ذوي الدخل المحدود من الحصول على علاجات مضادة للسرطان في إطار برنامج الولوج للأدوية ورفع الغلاف المالي المخصص للأدوية من 11 مليون درهم سنة 2009 إلى 300 مليون درهم حاليا.

وأكدت الوزارة أن المغرب قطع أشواطاً مهمة في مجال مكافحة السرطان حيث يتم التكفل بأكثر من 200 ألف مريض بالسرطان كل عام، واستفادة أزيد من مليون و600 ألف امرأة من خدمات الكشف عن سرطان الثدي، مما جعل نسبة التغطية تفوق 32 في المائة، من مجموع فئة النساء المستهدفة واللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 40 و70 سنة، مسجلة أن أنشطة الكشف مكنت من تشخيص أزيد من ألف و200 حالة إصابة بسرطان الثدي في عام 2016، حيث تتم تغطية تكاليف جل هذه العمليات عن طريق نظام التغطية الصحية الأساسية، أو نظام المساعدة الطبية "راميد".

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن تعاطي التبغ والخمول البدني وتعاطي الكحول على نحو ضار والنظم الغذائية غير الصحية كلها عوامل تزيد من نسبة الإصابة بالسرطان، وتنصح المنظمة باجتناّب هذه السلوكيات غير الصحية.
المصدر : مدي1تيفي.كوم و (و.م.ع)

تاريخ 21.12.2017 لاجراء انتخابات جزئية وتكميلية بجماعة مكناسة الشرقية إقليم تازة

علمت hakikanews.net ان وزارة الداخلية حددت تاريخ 21.12.2017 لاجراء انتخابات جزئية وتكميلية بجماعة مكناسة الشرقية إقليم تازة ، الامر يتعلق ب 8 دوائر التي استقالوا منها بهدف الاطاحة بالرئيس برقي المنتمي لحزب التجمع .



و وفق مرسوم وزير الداخلية فإن وضع الترشيحات لملأ المقاعد الشاغرة سيبدأ ابتداءً من التاريخ المعلوم ، على أن تنطلق الحملة الانتخابية في وقتها ، اجراء الإقتراع يوم 21.12.2017.

وبالنسبة للدوائر التي ستشملها الانتخابات الجزئية وفق قرار وزير الداخلية في: 10 دوار البوراحي ، حسني خالد وفريد لكرامي ..العدالة والتنمية ، 11 أولاد بويه عبدالقادر بنمرید الحركة الشعبية ، 2لبايجة راميد محمد ..الحركة الشعبية ، 3باب تيمالو .. الجيهاني الحركة الشعبية ، 7 القصة لخليلي دائرة لخشة حكيم ، 8 خالد الغرباشي ..العدالة والتنمية.

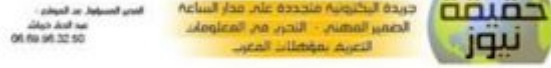
يبق سؤال للرأي العام ، هل يحق للمستقلين بأن يترشحوا...؟ وإذا كان كذلك...؟ لماذا استقلوا...؟ وهل العبث بالجماعات بدعوى الإستقالة من أجل الإستقالة في صالح الساكنة دون معرفة الأسباب الحقيقية وتعليلها ..؟ أم أن الأمر يتجاوز المستقلين في بعض الجماعات الترابية دون غيرها..؟ وهل المشرع المغربي على علم بما يجري ويدور لبعض المستقلين...؟ أسئلة مطروحة تنتظر الحسم من قبل وزارة الداخلية للحسم في التلاعبات وتعطيل مصلحة المواطن بدافع الإستقالة المجانية لإرباك السير العادي للمؤسسات.



عبدالحق خرباش

مستجدات قطاع الصناعة

التقليدية



ترأس وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، السيد محمد ساجد، وكاتبة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، السيدة جميلة المصلي، مساء اليوم الثلاثاء (21 نونبر 2017) بمقر كتابة الدولة، لقاءا تواسليا مع مختلف المسؤولين المجاليين (المدرء الجهويون والإقليميون) بحضور مسؤولو الإدارة المركزية، وخصص الاجتماع الوطني للتواصل والتشاور حول مستجدات وآفاق الاشتغال في هذا القطاع الحيوي الهام.

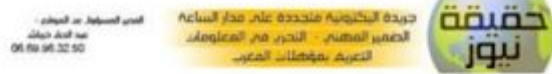


وفي كلمتها بالمناسبة نوهت السيدة المصلي، بالعمل الذي تقوم به المصالح اللامركزية لقطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي في سبيل تطوير القطاع والنهوض بأوضاع المشتغلين فيه. مشيرة إلى أن الأهمية التي يكتسيها قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، تستدعي مزيدا من تضافر الجهود وبذل العطاء

لتحقيق طفرة نوعية في القطاع تستجيب لحاجيات الصانعات والصناع التقليديين والمتعاونين، وتساهم في إقلاع الاقتصاد الوطني.

شؤون العالقين بليبيا الهجرة المهاجرين

أكدت السلطات المغربية عزمها إعادة مجموعة كبيرة من المهاجرين المغاربة العالقين بليبيا، الذين يوجدون رهن الاحتجاز بمركز الإيواء التابع لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بطرابلس الليبية. وقال مصدر من الوزارة المنتدبة لدى وزارة الخارجية المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة "إن المغرب سيعيد هؤلاء المهاجرين إلى وطنهم."



وأضاف المصدر في تصريح خص به وكالة أسوشيتد برس الأمريكية إن "العملية تستغرق بعض الوقت، لأنها تتطلب تدخل عدد كبير من الأطراف، لكننا نشتغل على ذلك،" مضيفا أن مسؤولي الوزارة عقدوا اجتماعات مع عائلات المهاجرين العالقين من أجل طمأنتهم.

وكانت وزارة المغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة قد قالت في بيان لها، يوم الخميس الماضي، إنها "تتابع عن كثب وضعية المغاربة العالقين بليبيا وتشتغل بجدية كبيرة وبتكامل تام مع كافة المؤسسات الأخرى المعنية بهذا الملف قصد إنجاح عملية ترحيل المواطنين إلى أرض الوطن في ظروف تحفظ سلامتهم".

وأشار البيان إلى أن "عملية ترحيل المواطنين المغاربة من ليبيا تحظى بالأولوية"، مؤكدة حرصها أن "تتم هذه العملية وفق الآليات التي تضمن نجاحها".

ويأتي هذا البيان بعد أن انتشر فيديو على الشبكات الاجتماعية

يتحدث فيه شاب مغربي عما اعتبره معاناة لمهاجرين مغاربة وُضعوا في مركز إيواء بليبيا بعد توقيفهم خلال محاولتهم الهجرة نحو أوروبا.

ويصل عدد هؤلاء المهاجرين، حسب شهادة الشاب الذي يظهر في الفيديو، إلى 233 شخصا غادروا المغرب قبل 5 أشهر، محاولين الهجرة لأوروبا عبر ليبيا، لكن تم توقيفهم ووضعهم في مركز إيواء، لكنهم ما زالوا ينتظرون ترحيلهم إلى بلادهم، في حين يتهمون الحكومة الليبية برفض نقلهم إلى المغرب.

ويقول المهاجر، الذي ظهر في الفيديو، إن أكثر من 200 مهاجر يخوضون إضرابا عن الطعام، منهم القاصرون والمرضى، احتجاجا على الوضع الذي يعيشونه، وبسبب عدم استجابة الحكومة لمطالبهم، حسب قوله.

عزيز عليلو

بلاغ لوزارة الداخلية إقليم الصويرة

ذكر بلاغ لوزارة الداخلية أنه على إثر فاجعة التدافع التي وقعت أمس الأحد 19 نوبر، خلال عملية توزيع مساعدات غذائية على مستوى جماعة سيدي بولعلام بإقليم الصويرة، يتم حاليا إجراء تحقيق من قبل النيابة العامة المختصة وكذا من قبل المفتشية العامة للإدارة الترابية.



الوزير المسؤول عن المصالح
ص: 06 30 96 32 50

جريدة الحكومة تنبذ على مدار الساعة
التصوير الصحفي - النشر من المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب

حقيقة
نوبور

وتابع البلاغ أن الملك محمد السادس، أعطى تعليماته السامية لرئيس الحكومة، ولوزير الداخلية وكذا للقطاعات المعنية، بهدف اتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية قصد التأطير الحازم لعمليات الإحسان العمومي وتوزيع المساعدات على الساكنة المعوزة.

وذكر البلاغ بأن ثقافة التكافل ظلت دائما راسخة في التقاليد المغربية كما كانت حاضرة بقوة في المجتمع المغربي، سواء على مستوى الدولة أو المنظمات غير الحكومية، أو الأشخاص، مبرزا أن الحملات الطبية وتوزيع المساعدات والمبادرات التكافلية والتضامنية تعد مكونا أصيلا ضمن هذه الثقافة. كما أن دينامية النسيج الجمعي ومبادراته المعترف بها والفعالة، تشكل مبعث فخر ومحط تقدير بالنسبة للبلاد.

غير أن هذه المبادرات المحمودة في حد ذاتها، يشير البلاغ، لا ينبغي القيام بها دون تأطير متين يضمن أمن وسلامة المستفيدين والمحسنين على حد سواء، مضيفا انه لهذا السبب، فإن الإطار القانوني التنظيمي الذي أمر به الملك محمد السادس يبقى ضروريا من أجل حماية التقليد العريق للتضامن والتكافل وضمان الأمن. وأكد بلاغ وزاروة الداخلية أنه لا يجب تشويه الوقائع، في هذه الظروف المأساوية، ولا المزايدة من خلال التذرع بحاجيات الأشخاص المعوزين أو تضخيمها بشكل مفرط.

وخلص البلاغ أنه من جهة أخرى وتطبيقا للتعليمات الملكية السامية المتعلقة بالمحاسبة وبالمبادئ التي يتعين أن تحكم العلاقات بين الإدارة والمواطنين، فإنه سيتم الاستماع الى عامل إقليم الصويرة من قبل القضاء، في إطار التحقيق القضائي الذي فتحته النيابة العامة المختصة، في ظل الاحترام الدقيق للقانون.

المصدر : مديـة تيـفي.كوم و (و.م.ع)

فاجعة الصويرة .. بلاغ

فاجعة الصويرة .. بلاغ



عقب الفاجعة الناجمة عن حادث التدافع الذي وقع يومه الأحد خلال عملية توزيع مساعدات غذائية نظمتها إحدى الجمعيات المحلية بجماعة سيدي بولعلام بإقليم الصويرة، أصدر الملك محمد السادس تعليماته إلى السلطات المختصة لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل تقديم الدعم والمساعدة الضروريين لعائلات الضحايا وللمصابين.

كأس العرش: الرجاء البيضاء يتوج بطلا على حساب الدفاع الحسني الجديدي بالضربات الترجيحية 3 - 1

كأس العرش: الرجاء البيضاء يتوج بطلا على حساب الدفاع الحسني الجديدي بالضربات الترجيحية 3 - 1



توج فريق الرجاء البيضاوي بطلا للنسخة 60 لنهاية كأس العرش في كرة القدم (2016-2017) عقب فوزه على فريق الدفاع الحسني الجديدي بالضربات الترجيحية 3 - 1 بعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل هدف لمثله، في المباراة النهائية التي جمعت بينهما، اليوم السبت، على أرضية ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وسجل هدف الرجاء البيضاوي اللاعب محسن ياغور في الدقيقة 28، فيما وقع هدف التعادل لفريق الدفاع الحسني الجديدي اللاعب حميد أحداد من ضربة جزاء في الدقيقة 59.

الخريطة القضائية المجلس الحكومي

صادق المجلس الحكومي هذا اليوم 16 نونبر 2017 على مشروع قانون 2.17.688 بتغيير المرسوم رقم 2.74.498 الصادر بتاريخ 16 يوليوز 1974 المتعلق بالتنظيم القضائي للمملكة، والذي يهتم الخريطة

القضائية .
 وقد تأسس هذا المشروع على ما قرره ميثاق إصلاح منظومة العدالة في
 التوصية رقم 111 التي تقضي بإرساء الخريطة القضائية على معايير
 موضوعية قائمة بصفة خاصة على مبدأي حجم القضايا وتقريب القضاء من
 المتقاضين مع مراعاة الاعتبارات الديموغرافية والجغرافية .
 وقد تم إنجازه وفق تشاور دام أكثر من 3 سنوات مع كافة المعنيين
 من مسؤولين قضائيين ونقباء محامين وبرلمانيين، كما تم نشر
 المشروع خلال سنة 2016 كاملة لتلقي ملاحظات كافة الفاعلين.
 وهكذا فإن هذا المرسوم يقضي ب :



1. إحداث محكمة استئناف جديدة بجهة كلميم ودانون وهي محكمة الاستئناف بكلميم؛
2. ترقية 12 مركز قضائي الى محاكم ابتدائية:
 - (1) تنغير
 - (2) الحاجب
 - (3) بويكري
 - (4) سيدي إفني
 - (5) المضيق
 - (6) جرادة
 - (7) الدريوش
 - (8) تيفلت
 - (9) مشرع بلقصيري
 - (10) بوزنيقة
 - (11) سوق السبت أولاد النمة
 - (12) تاركيست
3. إحداث محكمة جديدة لم يسبق لها أن كانت مركزا وهي تجناوت، ومن جهة أخرى، فقد تم تغيير نفوذ محاكم ابتدائية وفق الآتي:

أ. المحكمة الابتدائية بوزان أصبحت تابعة لمحكمة الاستئناف بتطوان بدل محكمة الاستئناف القنيطرة؛
ب. المحكمة الابتدائية بميدلت أصبحت تابعة لمحكمة الاستئناف بالراشيدية بدل محكمة الاستئناف مكناس؛
ت. المحكمة الابتدائية بخنيفرة أصبحت تابعة لمحكمة الاستئناف بني ملال بدل محكمة الاستئناف بمكناس؛
ث. المحكمة الابتدائية جرسيف أصبحت تابعة لمحكمة الاستئناف بوجدة بدل محكمة الاستئناف بتازة؛
ج. المحكمة الابتدائية بكلميم أصبحت تابعة لمحكمة الاستئناف بكلميم بدل محكمة الاستئناف بأكادير؛
ح. المحكمة الابتدائية بطانطان مثلها مثل محكمة الاستئناف بكلميم؛
خ. المحكمة الابتدائية بأسا زاك نفس الأمر.
وعلى ضوء ما هو مسطر أعلاه ستمصح الخريطة القضائية تتكون من 22 محكمة استئناف بدل 21 محكمة استئناف و83 محكمة ابتدائية بدل 70 محكمة ابتدائية.
وجدير بالذكر أن هذا الانجاز الهام يتم تنزيله بشكل متدرج باعتبار أن بنايات بعض المحاكم في طور الإنجاز.
وهو إنجاز هام، يندرج في إطار الإصلاحات الكبرى لقطاع العدالة بوطننا، وفق ميثاق إصلاح منظومة العدالة.

مسؤوليتنا أن يبقى المغرب مرفوع الرأس آمنا مستقرا

تزامنا مع حلول الذكرى 62 لعودة جلالة الملك الراحل محمد الخامس من المنفى يوم 16 نونبر 1955، استحضرت الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، هذا الحدث الوطني العظيم، لأنه يتوج كفاح وجهاد الشعب المغربي وراء المغفور له محمد الخامس.



وخلال الكلمة التي افتتح بها المجلس الحكومي الأسبوعي، المنعقد مساء يوم أمس (الخميس)، أوضح رئيس الحكومة أن حلول هذه الذكرى يستوجب استحضار "جهاد المغفور له محمد الخامس الذي انتهى بعودته باعتباره الملك الشرعي للبلاد وأيضا بنيل المغرب لاستقلاله". كما ترحم رئيس الحكومة "على فقيد المغرب جلالة الملك محمد الخامس وعلى جلالة الملك الحسن الثاني الذي كان ملازما له في المنفى، ونترحم على جميع شهداء الاستقلال وشهداء الوطن الذين دافعوا عن الوحدة الوطنية طيلة هذه المراحل الزاخرة، واليوم بقيادة جلالة الملك محمد السادس لدينا مسؤولية الحفاظ على هذا الإرث ليبقى المغرب مرفوع الرأس قويا مستقرا آمنا مزدهرا".

إلى ذلك، ذكر رئيس الحكومة بصدور أول ظهير للحريات العامة في المغرب يوم 15 نونبر 1958، "ظهير أسس للتعددية بمختلف أنواعها وأسس للتقاليد المدنية للجمعيات في تاريخ المغرب المعاصر، إنه استمرار لإرث قديم لفاعليات المجتمع المغربي الذي كان دائما فاعلا في التنمية وفي التعليم والتدريس وفي نقل العلم فاعلا في التطبيب وفي الخدمات الصحية وفاعلا في الوقف وفي رعايته". ذكرى استغلها العثماني لتوجيه التحية لحركات المجتمع المدني التي "تبقى فاعلة في تاريخ المغرب المعاصر منذ صدور الظهير إلى اليوم وقامت بأدوار طليعية في مجالات متعددة، واليوم مطلوب منها الاستمرار في هذه الأدوار لبناء غد أفضل".

من جانب آخر، توقف رئيس الحكومة عند حدث انعقاد الدورة الـ13 للاجتماع الرفيع المستوى بين المغرب وفرنسا الذي حضره الوزير الأول الفرنسي ادوارد فيليب رفقة عشرة وزراء من حكومته. وأكد رئيس الحكومة أن المحادثات بين الجانبين "كانت جيدة مادام هدفنا جميعا أن يكون الاجتماع فرصة تقوية للعلاقات الثنائية، لذا انتهينا إلى خلاصات مهمة صدرت في البيان المشترك".

كما نوه العثماني بمجريات المنتدى الاقتصادي المغربي الفرنسي الذي حضره عشرات من رجال أعمال البلدين، "كان اجتماعا ناجحا الهدف منه تقوية العلاقات بين المقاولات المغربية والفرنسية وتقوية النسيج الصناعي المشترك وتقوية توجه المغرب إلى إفريقيا عن طريق الشراكة بين القطاع الخاص المغربي والفرنسي"، يوضح العثماني الذي لاحظ في الآن نفسه أن لكل بلد مرتكزاته وإرثه وتجربته في هذا المجال، "وبالتالي، فإن ضم التجربتين المغربية والفرنسية سيكون مفيدا للبلدين وإفريقيا، ولقد تحدثنا طويلا عن التعاون الثلاثي بين المغرب وفرنسا لتقوية البرامج لمصلحة البلدين ولمصلحة إفريقيا".

يشار إلى أن الزيارة التي قام بها الوزير الأول الفرنسي إلى المغربي يومي 15 و16 نونبر الجاري انتهت بالتوقيع على 17 اتفاقية في مختلف المجالات من العالم الرقمي والتعليم والشباب والرياضة وغيرها، وهي اتفاقيات، وصفها العثماني بـ "الغنية ومناسبة لتعطي دفعة للعلاقات المغربية الفرنسية". : مسؤوليتنا أن يبقى المغرب مرفوع الرأس آمنا مستقرا

جلالة الملك: المرحلة المقبلة لورش الجهوية ستكون حتما هي بلوغ السرعة القصوى



حديقة التكنولوجيا متجددة على مدار الساعة
التصوير الفضلي - التحرك في المواصلات
التعريف بمؤسسات المغرب

حديقة التكنولوجيا متجددة على مدار الساعة
التصوير الفضلي - التحرك في المواصلات
التعريف بمؤسسات المغرب

حديقة التكنولوجيا متجددة على مدار الساعة
التصوير الفضلي - التحرك في المواصلات
التعريف بمؤسسات المغرب

أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس أن المرحلة المقبلة لورش الجهوية ستكون حتما هي بلوغ السرعة القصوى، من أجل التجسيد الفعلي والناجح لهذا التحول التاريخي، بعدما تم تسطير الأهداف،

وتحديد المبادئ والقواعد بوضوح، واضطلع الفاعلون بمهامهم.

وشدد جلالة الملك، في رسالة وجهها للمشاركين في المنتدى البرلماني الثاني للجهات، الذي افتتحت أشغاله اليوم الخميس بمجلس المستشارين، على أن هذا الورش الضخم يقتضي انخراط مختلف الفاعلين، والتزام كافة القوى الحية، والهيئات الاجتماعية، في بناء هذا الصرح الكبير، والتخلي بروح المسؤولية العالية، ومواكبة مختلف مراحلها بما يلزم من التعبئة والاقناع.



كما ينبغي، يضيف جلالة الملك، التسلح بقدر كبير من الإصرار، ونهج سبل الحوار والتواصل، من أجل الاستثمار الأمثل للإمكانات الهائلة التي يوفرها الإطار المؤسسي والقانوني، والاستفادة من آثاره الإيجابية.

وسجل جلالاته على أن اعتماد هذه البيداغوجية الجديدة، القائمة على مبدأي المسؤولية والتشارك، وتبني هذا النمط الجديد من العلاقات، لمن شأنه أن يمكن منتخبي الجماعات الترابية من السير قدما في دينامية التغيير، ورفع التحديات، وتحقيق تطلعات ناخبهم، وكذا إعطاء الأجوبة الناجعة لانتظارات المواطنين.

واعتبر جلالة الملك أن مرافق الدولة والإدارات العمومية مطالبة بنسج علاقات متجددة مع الجماعات الترابية، تقوم على التعاون والحوار، والتشاور والالتقائية والشراكة، ليتسنى ضمان التكامل، وتناسق الجهود، وكذا خلق التفاعلات الضرورية لإنجاز ورش الجهوية المتقدمة، التي وضعتها المملكة نصب أعينها، متطلعة إلى تحقيقها على أرض الواقع.

وبعدما أشاد بإدراج المشاركين في الملتقى ضمن برنامج نقاشاتهم لمواضيع على قدر كبير من الأهمية، في ما يتعلق بإنجاز المهام الموكولة إلى الجماعات الترابية، في انسجام تام مع الانشغالات

المرتبطة بتقديم مسلسل الجهوية المتقدمة، أوصى جلالتة بأن تولي المناقشات الاهتمام اللازم لبعض الجوانب الحاسمة، التي ينبغي كذلك أن تأخذها الحكومة بعين الاعتبار.

ودعا جلالتة بهذا الخصوص إلى أن تندرج برامج التنمية الجهوية ضمن نموذج التنمية الذي هو في طور الإنجاز، وإلى الانخراط القوي للمنتخبين المحليين في معالجة الإشكاليات المرتبطة بالشباب المغربي، المتعطل للمعرفة، والتواق للمشاركة والمساهمة، والمتطلع إلى الكرامة والعيش الأفضل، ثم الحرص على أن تكون الاختصاصات المخولة للجماعات الترابية، وللمجالس الجهوية على وجه الخصوص مضبوطة بما يكفي، لتفادي الارتباك والتداخلات وتكرار المهام، وأن تكون هذه الاختصاصات قابلة للتوسع تدريجياً، بموازاة مع نمو مواردها البشرية والمالية.

كما دعا جلالة الملك المشاركين إلى أن يشمل الجانب المتعلق بالحكامة الفحص والتحليل، مؤكداً أن تفكير المشاركين وتشاوراتهم، ينبغي أن تساعد على إعطاء مدلول أكثر دقة وواقعية وقابلية للقياس، لمفهوم قوي للحكامة يجب الحرص على تفادي تبخيسه، وهو ما يقتضي القيام بمجهود بيداغوجي وتواصلي تجاه الناخبين والرأي العام.

وخلص جلالة الملك إلى أن ورشا كالجهوية المتقدمة، هو مشروع يمتد على المدى البعيد، ويستوجب التحلي بكثير من الحزم لرفع الجمود، واليقظة لمواجهة العقليات المحافظة، والتفاعلية من أجل التكيف والتعديل والملاءمة بكيفية مستمرة.